مصدر هدا الملف هو موقع مدارسي : Madarisy.com

الحرب العالمية الثانية 1939 – 1945م

تمهيد إشكالي:

احتدمت الصراعات بين الدول الكبرى في أوربا وآسيا بعد الأزمة الاقتصادية لسنة **1929**م، وساهمت هذه الصراعات بالسير بالعالم نحو حرب عالمية ثانية ما بين **1939** و**1945**م، ترتب عنها خسائر بشرية واقتصادية جسيمة.

- فما هي أسباب الحرب العالمية الثانية؟
- ما هي المراحل الكبرى التي مرت منها؟
- ما هي نتائجها العامة؟

I – أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية:

1 – الأسباب غير مباشرة للحرب العالمية الثانية:

أ – دور معاهدات السلام والأزمة الاقتصادية:

ساهمت الأزمة الاقتصادية لسنة **1929**م في تدهور الأوضاع الاقتصادية لكل من ألمانيا واليابان وإيطاليا، واقتنعت هذه الدول بضرورة التوسع الترابي لحل مشاكلها، فبالنسبة لليابان فقد قام بغزو إقليم منشوريا شمال الصين سنة **1931**م، واحتل عدة مناطق أخرى سنة **1932**م، واكتفت عصبة الأمم بالتنديد مما يوضح عجزها الدائم في حل النزاعات، ما سيشجع في نفس الوقت إيطاليا على غزو إثيوبيا، أما بألمانيا حاول هتلر منذ وصوله إلى السلطة سنة **1933**م التخلص من قيود معاهدة فرساي وتطبيق سياسة المجال الحيوي الضروري للرايخ/ ولتحقيق هذه الغاية اتخذ الإجراءات التالية:

- ✓ إعادة تسليح إقليم رنانيا، وضم إقليم السار سنة **1936**م.
- ✓ الانسحاب من عصبة الأمم في نفس سنة **1936**م.
- ✓ إصدار قانون إعادة الخدمة العسكرية.
- ✓ ضم النمسا وإقليم السوديت سنة **1938**م.
- ✓ تفكيك تشيكوسلوفاكيا سنة **1939**م.

وبانسحاب اليابان من عصبة الأمم سنة **1937**م دعم هتلر تلك القرارات بتكوين حلف عسكري مع كل من اليابان وإيطاليا عرف بالمحور الثلاثي.

ب – الحرب الأهلية بإسبانيا:

اندلعت بإسبانيا حرب أهلية قاسية سنة **1936**م تواجهت فيها الحكومة الجمهورية ضد القوميون بزعامة فرانكو، وتطورت منذ البداية إلى قضية دولية فحصل فرانكو على مساندة إيطاليا وألمانيا، بالمقابل أيدت فرنسا وبريطانيا الجمهوريين وتوالت انتصارات القوميون إلى أن سقطت مدريد في أيديهم في مارس **1939**م، وأصبح الجنرال فرانكو ديكتاتور اسبانيا، وبهذا شكلت الحرب بإسبانيا انتصارا آخر للديكتاتوريات.

2 – السبب المباشر للحرب العالمية الثانية:

أعلن هتلر في أبريل عزمه على غزو بولونيا وحدد تاريخ فاتح شتنبر لتنفيذ الغزو، وقد تحركت كل من بريطانيا وفرنسا منذئذ لمواجهة هذا الاحتمال في وقت تمكن فيه هتلر من توقيع معاهدة عدم الاعتداء مع الاتحاد السوفياتي، مع الاتفاق على توزيع بولونيا، وفعلا غزت الجيوش الألمانية بولونيا في فاتح شتنبر فأعلنت بريطانيا وبعدها فرنسا الحرب على ألمانيا، فاشتعلت بذلك نار الحرب العالمية الثانية.

II – مراحل الحرب العالمية الثانية وحصيلتها العامة:

1 – مراحل الحرب العالمية الثانية:

أ – في المرحلة الأولى (1939–1942م) حققت دول المحور توسعات كبرى:

للحصول على المزيد قم بزيارة الموقع : Madarisy.com

مصدر هدا الملف هو موقع مدارسي : Madarisy.com

كانت لصالح دول المحور (ألمانيا، إيطاليا، اليابان)، استعمل خلالها الجيش النازي في توسعاته ما عرف بالحرب الخاطفة، ففي الغرب تمكن هتلر من التوغل في الأراضي الفرنسية والبلجيكية والهولندية، ومن قصف المدن البريطانية وخاصة مدينة لندن، وعلى الجبهة الشرقية هاجمت القوات النازية كل أوربا الشرقية، ونقض هتلر معاهدته مع الاتحاد السوفياتي، كما تمكن حلفاء ألمانيا من تحقيق انتصارات كبيرة سواء إيطاليا أو اليابان التي تمكنت من الاستيلاء على بلدان جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ، وقصف القاعدة العسكرية الأمريكية (بيرل هاربور)، فكان رد فعل الولايات المتحدة الأمريكية هو الدخول إلى الحرب.

ب – في المرحلة الثانية (1943–1945م) تحولت الحرب لفائدة الحلفاء:

منذ أواخر 1942م تغير خلالها مجرى الحرب لصالح دول الحلفاء بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب إلى جانبهم، وبدأ الحلفاء يحققون انتصاراتهم الأولى على دول المحور:

- ✓ انتصر الجيش الأحمر السوفياتي في معركة ستالينغراد، وشرع في تحرير أراضيه من النفوذ الألماني النازي، وفي المرحلة الموالية استولى الجيش السوفياتي على بلدان أوربا الشرقية.
- ✓ أنزل الحلفاء الغربيون قواتهم في المغرب والجزائر لتحرير تونس من النفوذ الألماني الإيطالي، في نفس الوقت انطلق الجيش الإنجليزي من مصر لتحرير ليبيا، وانطلاقا من تونس تقدمت قوات الحلفاء الغربيين شمالا واستولت على إيطاليا وأطاحت بالنظام الفاشي سنة 1944م.
- ✓ أنزل الحلفاء قواتهم في منطقة نورماندي، وتمكنوا من تحرير فرنسا سنة 1944، بعد ذلك، تم الاستيلاء على بلجيكا وهولندا والليكسمبورغ.
- ✓ منذ مطلع 1945م، شرعت قوات الحلفاء في غزو الأراضي الألمانية، وانتهى الأمر باستسلام الجيش الألماني في ماي 1945م.
- ✓ انطلق الجيش الأمريكي من جزيرة ميدواي وجزر الكنال وبحر الكوزل لمواجهة الجيش الياباني في جزر المحيط الهادي، وللتعجيل بنهاية الحرب قامت القوات الأمريكية بإلقاء القنبلة الذرية على مدينتي "هيروشيما" و"ناكازاكي" في غشت سنة 1945م، وبالتالي استسلم الجيش الياباني.

2 – نتائج الحرب العالمية الثانية:

أ – النتائج البشرية والمادية:

- ✓ ارتفاع عدد القتلى المدنيين والعسكريين إلى 50 مليون قتيلا، بالإضافة إلى ملايين المعطوبين والأرامل واليتامى في ظرف 5 سنوات، وقد وصل عدد القتلى بالاتحاد السوفياتي لوحده إلى 20 مليون قتيل من بينهم أزيد من 11 مليون من المدنيين.
- ✓ ارتفاع معدلات البطالة والفقر، وتدمير المؤسسات العمومية، وتشريد السكان.
- ✓ ارتفاع نسبة تكلفة الحرب على شعوب الدول الأوربية المتحاربة من الناتج الوطني الخام (BNP).
- ✓ تراجع الإنتاج الفلاحي والصناعي، بحيث تراجع إنتاج القمح بفرنسا من 10 مليون طن سنة 1939م إلى 6 مليون طن سنة 1945م، وتراجع إنتاج الفحم من 50 مليونسنة 1939م طن إلى 25 مليون طن سنة 1945م.
- ✓ دمرت الحرب أزيد من 20% من الرأسمالي العقاري بفرنسا، و100000 كولخوز بالاتحاد السوفياتي.

ويعود ارتفاع حجم هذه الخسائر إلى التجهيزات العسكرية المتطورة التي استعملت في الحرب، وإلى قصف المدن قصد ترهيب السكان، وسياسة هتلر.

ب – النتائج السياسية:

- ✓ توسيع الحدود الترابية للدول المنتصرة كبولونيا وبلغاريا.
- ✓ تقسيم ألمانيا إلى أربعة مناطق نفوذ.
- ✓ الاحتلال الرباعي لمدينة برلين وفيينا من طرف الحلفاء.

للحصول على المزيد قم بزيارة الموقع : Madarisy.com

مصدر هدا الملف هو موقع مدارسي : Madarisy.com

- ✓ ضم الاتحاد الاسوفياتي لأراضي جديدة شرق أوربا من أهمها أراضي لتوانيا، استونيا، وليتوانيا.
- ✓ فقدان أوربا لهيمنتها السياسية على العالم.
- ✓ انقسام العالم إلى معسكرين متناحرين: المعسكر الغربي، والمعسكر الشرقي.
- ✓ تأسيس هيئة دولية من أجل الحفاظ على الأمن الدولي "هيئة الأمم المتحدة" التي تأسست بموجب مؤتمر سان فرانسيسكو سنة **1945**م، وحددت لها نفس أهداف منظمة عصبة الأمم.

خاتمة:

هكذا يتضح أن الحرب العالمية الثانية قضت على الأنظمة الديكتاتورية، وعدلت الخريطة السياسية للعالم، وأعادت توزيع علاقات القوى الدولية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، اللذان ما لبثا أن زجا بالعالم نحو ما عرف بالحرب الباردة.

للحصول على المزيد قم بزيارة الموقع : Madarisy.com